

تفسير السعدي

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ^ط فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

يقول تعالى لرسوله -مثبتا له ومسليا- { وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ } فليست أول رسول

كذب وأوذي { فَأَمَلْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا } برسلهم أي: أمهلتهم مدة حتى ظنوا أنهم غير

معذبين. { ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ } بأنواع العذاب { فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ } كان عقابا شديدا

وعذابا أليما، فلا يغتر هؤلاء الذين كذبوك واستهزؤوا بك بإمهالنا، فلهم أسوة فيمن قبلهم

من الأمم، فليحذروا أن يفعل بهم كما فعل بأولئك.